

صفة الصفوة

وعاتبه في لباسه فقال ما لكم ولللباس هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلم .
وعن أبي الطفيل قال دعا علي الناس إلى البيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادي فردّه مرتين ثم أتاه فقال ما يحبس أشقاها لتخضبن أو لتصبغن هذه يعني لحيته من رأسه ثم تمثل بهذين البيتين .

أشدّ حيازيمك للموت ... فإن الموت آتيك .

ولا تجزع من القتل ... إذا حل بواديك .

وعن أبي مجلز قال جاء رجل من مراد إلى علي وهو يصلي في المسجد فقال احترس فإن ناسا من مراد يريدون قتلك فقال إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر عليه فإذا جاء